



The effect of educational units according to the strategy of cognitive trips in creative thinking and learning the Volleyball transmission skill

Dr. Ammar Ghazi Ahmed¹, Dr. Hujum Ismaeil jumea²

Ministry of Education – Diyala Education Directorate^{1,2}

Correspondent Author: ammarhg9@gmail.com

Abstract

The importance of the study lies in using the strategy of cognitive journeys through carefully selected resources and websites prepared in advance by the teacher, who provides students with tasks that enable them to build and acquire knowledge using higher-order thinking skills, as the main research problem was the existence of a weakness in creative thinking and the skill of serving in volleyball For middle school students, so the researcher decided to delve into this problem and identify the causes, as well as try to develop appropriate solutions in order to raise the level of learning this skill. The research methodology and its sample, the researcher used the experimental approach due to its suitability to the nature of the problem to be solved, while the research sample consisted of students of the second intermediate grade (m / first of June) whose number was (40) students, and it was divided into two groups, an experimental and a control group, each group consisting of (20 students). As the implementation of the curriculum began on Monday 28/11/2022, and it will be completed on Monday 9/1/2023. Based on what the research results revealed, the researcher reached the following conclusions and recommendations: the emergence of preference for the impact of the use of cognitive trips and their effectiveness on the approach taken in creative thinking and learning the skill of serving in volleyball. And be an essential part of the content of the curriculum, and the need to use the strategy of knowledge trips in learning other skills in volleyball.

Keywords: educational units, cognitive trips, creative thinking.



تأثير وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة

م.د. عمار غازي احمد¹، م.د. هجوم إسماعيل جمعة²

وزارة التربية - مديرية تربية ديالى

ملخص البحث

تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الموارد والمواقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المدرس، الذي يتم تزويد الطلاب بمهام تمكنهم من بناء المعرفة واكتسابها باستخدام مهارات التفكير العليا، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسة بوجود ضعف في التفكير الإبداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة المتوسطة، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من اجل رفع مستوى تعلم هذه المهارة، اما اهداف الدراسة في اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية والتعرف على تأثيرها في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة . منهج البحث وعينته فقد استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أمّا عينة البحث فتكونت من طلاب الصف الثاني متوسط (ثانوية النبلاء للمتفوقين) والبالغ عددهم (40) طالب، وقسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تتكون من (20 طالب). إذ بدأ تطبيق المنهج يوم الاثنين الموافق 2022/11/28 والانتهاء منه في يوم الاثنين الموافق 2023/1/9. استناداً الى ما اسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات والتوصيات الاتية ظهور افضلية لتأثير استخدام الرحلات المعرفية ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، واوصى الباحث التأكيد على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في التعليم كونها اكثر تأثيرا وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزءاً اساسياً في محتوى المنهج الدراسي، وضرورة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تعلم المهارات الاخرى بالكرة الطائرة. الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، رحلات معرفية، التفكير الابداعي.



1- التعريف بالبحث

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث: -

إنَّ ما يميز عصرنا الحاضر هو التطور العلمي الحاصل في مجالات الحياة كافة والذي أحدث تغييرات في مرافق حياتنا العصرية، اذ فتح هذا التطور آفاقاً جديدة للبحث والمعرفة ودخل في مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي، الذي شهد تقدماً كبيراً في مختلف الأنشطة الرياضية، إذ إنَّ التقدم الحاصل في هذه الأنشطة لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء بمثابة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنه الأسس الحديثة في التعليم والتنوع في استعمال طرائق التدريس وأساليب التعلم من أجل رفع مستوى أداء المتعلِّم، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث لإضافة معلومات حديثة باتباع الوسائل والأساليب العلمية الجديدة للوصول بالمتعلِّم إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

منذ القرن الماضي وإلى مطلع القرن الحالي شهدنا تغييرات كثيرة في حياتنا صاحبها تحديات في مختلف نواحي الحياة المتمثلة بثورة معلوماتية وانفجار تقني تكنولوجي، كان لابد من استغلاله في العملية التعليمية بشكل موسع حيث يعتبر أحد أهم العوامل المهمة في نجاح العملية التعليمية، وذلك عن طريق إمكانية المدرس في إيصال المادة الدراسية إلى أذهان الطلاب من أجل الوصول إلى مرحلة الاتقان في الأداء المهاري، إذ يُنظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه أحد الأنماط المتقدمة لما يشار إليه عمومًا بالتعلم عن بعد، ولا سيما التعلم المستند إلى الإنترنت تعلم الويب ، وتعلم الكمبيوتر ، والفصول الدراسية الافتراضية، والتعاون الرقمي، ودروس توصيل المحتوى عبر الإنترنت، والصوت والفيديو، وهي العامل الحاسم في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المفاهيم والمعلومات وهي تقدم المعلومات للمتعلمين بأقصى فائدة وأقل جهد وأقل وقت، كما ويعتمد التعلم الإلكتروني على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تقدم المنهج من خلال الشبكات الإلكترونية، وهنا يبرز دور استراتيجية الرحلات المعرفية وهي نشاط تعليمي استكشافي يعتمد على العمليات التي تبحث بشكل فعال في الويب بالكامل، والوصول إلى المعلومات بطريقة مباشرة بأقل جهد ووقت وبذلك تساعد المتعلم في تنمية مهارات التفكير الابداعي والمهارات الاساسية بالكرة الطائرة .



ومن بين الالعاب والفعاليات التي نالت اهتمام العاملين في عدة مجالات ومنها طرائق التدريس هي لعبة الكرة الطائرة التي حظيت بنصيب وافر من الدعم والتشجيع، إذ تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب ذات المتطلبات المهارية العالية والتي تحتاج إلى اعداد متكامل حتى يستطع المتعلم من تحمل الأعباء التي تواجهه اثناء تعلم المهارات وكذلك تمتاز بمواقف وحالات كثيرة متعددة ومتغيرة، لذلك تتطلب من المتعلم قدرات توافقية وابداعية كبيرة لتمكنه من التحرك لأخذ المكان المناسب مع امتلاك مهارة عالية جداً تسمح له بالسيطرة على الكرة والتحكم بها .

إذ تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الموارد والمواقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المعلم، الذي يتم تزويد الطلاب بمهام تمكنهم من بناء المعرفة واكتسابها باستخدام مهارات التفكير العليا، مما يشجع الطلاب على أداء المهام الموصوفة بطريقة عميقة ومدرسة ويعطي القدرة على التحقيق الهدف المطلوب، إذ إنها تساعد الطلاب على تعزيز جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به دون تشتيتهم، وتعتمد استراتيجية الرحلات المعرفية أيضاً على تطبيق الأساليب القائمة على استخدام أساليب التدريس والتكنولوجيا الحديثة، بحيث يصبح الطلاب نقطة محورية في عملية التدريس والتعلم، والنقطة المحورية للأنشطة التعليمية، وخلق شيء نشط فعال، وتعلم أكثر دقة من التعلم التقليدي القائم على الحفظ واسترجاع المعلومات.

1 - 2 مشكلة البحث :

من اجل الارتقاء بمستوى لعبة الكرة الطائرة لابد من التخطيط السليم والجيد للبرامج التعليمية المبنية على الاسس العلمية وفقا لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، وان التعلم المهاري يحتاج الى اداء فكري ابداعي عالي لتثبيت المهارة واتقانها لتنجز بها مهارات الكرة الطائرة لما يميز هذه المهارات من سرعة الاداء وصعوبة التعلم، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسة بعدم الاهتمام بالقدرات الابداعية والتفكير الابداعي وفي المهارات الاساسية بكرة اليد لطلبة المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة وتحديد



المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة لها من خلال استعمال وسائل تعليمية حديثة من اجل رفع مستوى تعلم هذه القدرات العقلية الإبداعية والمهارات الاساسية بكرة اليد.

1 - 3 هدف البحث :

❖ اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلاب.

❖ التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلاب.

1 - 4 فرض البحث :

❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة للطلاب.

1 - 5 مجالات البحث :

1 - 5 - 1 المجال البشري : - طلاب الصف الثاني متوسط (ثانوية النبلاء للمتفوقين) .

1 - 5 - 2 المجال الزمني :- للمدة من (23 / 11 / 2022) ولغاية (11 / 1 / 2023) .

1 - 5 - 3 المجال المكاني : - ساحة ثانوية النبلاء للمتفوقين.

2 - 1 منهج البحث :

ان طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي.



2 - 2 عينة البحث : -

ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البحث المأخوذة منه العينة فهي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها وبناء على ذلك قام الباحث بالإجراءات الآتية لاختيار عينة البحث: -

1. **مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة للبنين في محافظة ديالى قضاء بعقوبة (المركز)، إذ جرى تحديده من طلاب الصف الثاني متوسط بالطريقة العمدية.

2. **عينة البحث:** أمّا عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتكونت من طلاب الصف الثاني متوسط (ثانوية النبلاء للمتفوقين) والبالغ عددهم (45) طالب للعام الدراسي (2022-2023) (مقسمين على شعبتين (أ- ب) ، وقد جرى توزيع عينة البحث بالقرعة شعبة (أ ضابطة والبالغ عددهم 20) وشعبة (ب تجريبية والبالغ عددهم 20) ، وبعد ذلك تم استبعاد الطلاب المشاركين في فريق المدرسة في لعبة كرة اليد من نتائج البحث ومشاركتهم بالوحدة التعليمية، فكانت العينة كما موضّح في الجدول (1).

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية %
1	التجريبية	20	44.44 %
2	الضابطة	20	44.44 %
4	المستبعدين الطلاب المشاركين في فريق المدرسة	5	11.12 %
5	المجموع	45	100 %

3- الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث : -

❖ وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تقريغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)



❖ الأدوات المستعملة في البحث (ملعب كرة طائرة ، كرات طائرة صينية الصنع عدد (10) ، صافرة نوع (FOX) كندية الصنع ، أقلام عدد (5) ، شواخص بلاستيكية عدد (20) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق، صور أفلام توضيحية) .

❖ الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) عدد (2) ، جهاز لابتوب نوع (DELL) عدد (1) ، جهاز عرض (Data show) صيني المنشأ مع سلايت عرض مع مكبر صوت عدد (1)، ساعة توقيت الكترونية نوع (KISLO) عدد (4) .

2 - 4 الاختبارات المستخدمة في البحث : -

2 - 4 - 1 اختبار التفكير الإبداعي (قصي علي احمد ، 2022 ، 187) : -

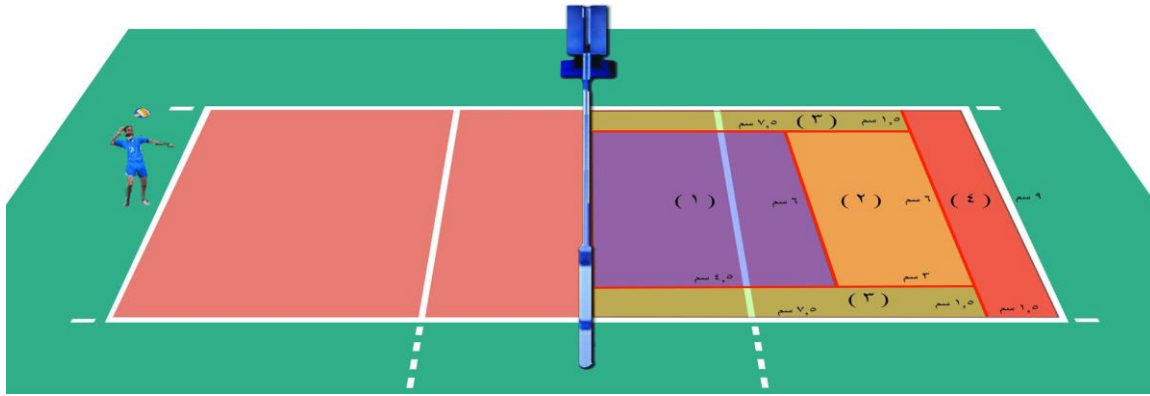
انسجماً مع اهداف البحث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة قام الباحث باختيار مقياس التفكير الإبداعي للباحث (قصي علي احمد، 022) ، والمتكون من (35 فقرة انظر الملحق 1) على طلاب المرحلة المتوسطة ، والذي يهدف الى قياس التفكير الإبداعي لدى الافراد وتكونت بدائل المقياس من العبارات (وأوافق، متردد، لأوافق) .

2 - 4 - 2 اختبار دقة الإرسال من الأعلى (التنس) (الصميدعي ، 2010 ، 373) : -

• (اسم الاختبار/ دقة الإرسال من الأعلى) ، (الغرض من الاختبار/ قياس مهارة الإرسال ودقته) ، (الأدوات المستعملة / ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة ، مسجل) ، (طريقة الأداء / يقف الطالب في منتصف خط نهاية الملعب النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9) م عن الشبكة، يقوم المختبر بأداء الإرسال مواجهاً) (شروط الاختبار/ لكل طالب (10) محاولات ويجب أن ترسل الكرة إلى إحدى المناطق المحددة) (التسجيل/ 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (4)، 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (3)، نقطتان لكل محاولة داخل المنطقة (2)، نقطة واحدة لكل محاولة المنطقة (1)، صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق، عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة



الأعلى، تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبر خطأ قانوني، علماً أن الدرجة العظمى للاختبار هي (40).



شكل (1) يوضح اختبار دقة الارسال من الأعلى (التنس)

2 - 5 تطبيق التجربة الرئيسية :

2 - 5 - 1 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاربعاء الموافق (23 / 11 / 2022) وعلى ساحة ثانوية النبلاء للمتفوقين ، وقد قام الباحث بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعيدة .

2 - 5 - 2 تطبيق التجربة الرئيسية :

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق (28 / 11 / 2022) والانتهاه منها في يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023) على افراد العينة وبواقع (وحدتين) تعليميتين بالاسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (12) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (45) دقيقة قسمت الى ثلاث أقسام هي (التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الختامي 5 د) ، وقد اقتصر عمل الباحث في الجزء الاولى من القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية والبالغ وقته (25 د) .



2 - 5 - 3 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية

اذ يتم تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال تصميم فيديو ثلاثي الابعاد عن طريق استخدام نظارات ثلاثية الابعاد، ويتم تطبيق المنهج من خلال اعطاء وحده تعريفية اوليه للطلاب واعطائهم المعلومات عن الية الاستخدام الاستراتيجية ويتم ذلك على منصة التعليم المدرسي المتبع من قبل الوزارة، اذ يقوم الطلاب بمشاهدة المحتوى التعليمي الذي يكون عبارة عن روابط غنية بالمواد التعليمية في البيت عن طريق برنامج التيلجرام والاداء في اليوم الثاني في المدرسة.

اذ تم تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بعدة خطوات وهي :-

الخطوة الأولى: البحث عن الإمكانيات:- تضم هذه الخطوات اختيار الموضوع ويجب عند الاختيار مراعاتها من المعلومات التي سوف يكتسب بها المتعلم ومدى توافقها مع المنهج او الخطة الدراسية.

الخطوة الثانية: تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:- وفي هذه الخطوة يتم إنشاء وتصميم صفحة الويب المعرفية باستخدام احد محررات الويب ويجب مراعاة العناصر المكونة في الرحلات المعرفية عبر الويب، وأن يتم اختيار الألوان والأشكال التي ترتبط بموضوع الرحلة بحيث يتناسب مع مستوى الطلاب الموجه إليهم الرحلة المعرفية.

ويكون دور المدرس بالمهام التالية:-

- تحديد المواضيع للرحلات المعرفية.
- اختيار المواقع المناسبة والتأكد من خلوها من روابط دعائية لمواقع اخرى غير جيدة.
- تهيئة البيئة من أجهزة والتأكد من اتصالها بالإنترنت.
- توزيع المهام وعلانها للطلاب.
- متابعة وتوجيه الطلاب للعمل التعاوني وتذليل الصعوبات في الرحلة حال وجودها.



- استقبال نتائج الرحلة وترك المجال للنقاش للطلاب.
- التقييم للنتائج وربط المحاور للدرس من قبل المعلم.
- تقييم استراتيجية الرحلة من قبل الطلاب وتدوين ملاحظاتهم.

2 - 5 - 4 الاختبار البعدي :

عمد الباحث بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التدريبية والبالغة (12) وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق (11 / 1 / 2023) مراعيًا في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبليّة

2 - 6 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة عن طريق الحقيبة الاحصائية (Spss) .

3 - عرض النتائج ومناقشتها :

3 - 1 عرض وتحليل نتائج اختبار التفكير الإبداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة في الاختبارات القبليّة والبعديّة .

جدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س - ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س -	ع	س -	ع					
1	التفكير الإبداعي	درجة	51.800	3.387	62.000	2.875	10.2	8.504	5.365	0.000	معنوي
2	الارسال	درجة	19.370	2.605	27.468	2.443	8.090	2.319	15.617	0.000	معنوي



جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الأوساط الحسابية للفروق وانحرافات الفروق عن وسطها الحسابي وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي ومهارة الإرسال بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س- ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع					
1	التفكير الإبداعي	درجة	50.200	4.444	53.600	7.571	3.4	6.428	2.366	0.032	معنوي
2	الإرسال	درجة	18.822	2.509	22.835	3.015	4.013	3.101	5.790	0.000	معنوي

3 - 2 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث بين الاختبارات القبليّة والبعدية .

يبين الجدول (1) أنّ قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ومهارة الإرسال بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في التفكير الإبداعي (10.375) والإرسال (15.617) ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (1) أنّ قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ومهارة الإرسال بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي الا انها اقل نسبة تعلم من المجموعة التجريبية ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في التفكير الإبداعي (2.366) والإرسال (5.750) ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدي .



ويعزو الباحث تلك الفروق المعنوية لصالح الاختبارات البعدية في المجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية المعدة من قبل الباحث الذي تم اعداده وتنفيذه وتطبيقه على الاسس العلمية الخاصة به، اذ نجد بان تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية كان فعالا في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة ، ويعزو الباحث التنمية الحاصل في مستوى التفكير الابداعي (غسان قطيط، 2012، 131) الى "استراتيجية الرحلات المعرفية اذ توفر للطلاب مهمات تتيح استخدام مهارات التفكير العليا، وتشجيع الطالب ان يؤدي اكتشاف القدرات في التفكير الابداعي للمتعلم والابتعاد عن النمط المتبع في التفكير". ويشير (راضي الوقفي، 2010، 497) " ان التفكير الابداعي لا ينمو الا في جو من المرونة الفكرية والتخلص من القوالب الجامدة والصور الثابتة لأنه نمط من التفكير يؤدي الى اكتشاف حل جديد لا حدى المشكلات"، وتضيف (سكينة حسن، 2007، 18) انه " يمكن تنمية الابداع وتعليمه وتعلمه اذا ما توافرت الظروف البيئة المناسبة التي تساعد على تنمية التفكير الابداعي".

(سعادة عبد، 1995، 114) " يساعد التفكير الابداعي على إعطاء حرية للطالب للتفكير في بعض المشاكل التي تواجهه وعدم إخضاعه دائما إلى القوانين والخطط الموضوعية فأن ذلك يساعد الطالب على استقلالية في التفكير ويجعل منه طالبا مبدعاً (مبتكراً)"

(محمود عبد الحليم، 2017، 109) " ويتم عن طريق استراتيجية الرحلات المعرفية توفير البيئة الطبيعية المليئة بالمشغولات وذلك عن طريق عرض الأنشطة والمهارات بطريقة تثير اهتمام المعلمين وهذا يساعد على تنمية طاقات المتعلم ومشاعره التي تجعل منه شخصاً مبدعاً.

اما وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي وبنسب قليلة يدل على ان توفير الظروف المناسبة للوحدات التعليمية وللالتزام بمفرداتها وازافة جو من المنافسة في اداء التمرينات المستخدمة تنمي التفكير الابداعي فضلا عن الفهم الواضح بمفردات الوحدات التعليمية والتمارين من قبل المتعلمين يؤدي الى زيادة في التفكير الابداعي للطلاب فضلاً عن ان المفردات والتمارين المستخدمة وطرق الاداء المتماشية مع المستوى العمري والادراكي لدى الطلبة تساعد في تحسن التفكير الابداعي.



ويشير (March, 1999, 42) " الى إن إستراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب وثيقة يعدها المعلم لمساعدة الطلاب في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين عبر شبكة الويب، بالإضافة إلى أنها تجعل الطلاب يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام المناطة إليهم في هذه الاستراتيجية وبالتالي تساعد الطلاب ودعمهم لإنجاز أعمالهم بشكل متقن وسريع".

ويذكر أيضاً (غسان قطيط، 2012، 130) "الى استراتيجية الرحلات المعرفية تعتمد عبر الويب، على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلماً نشطاً، وفعالاً، وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها". ويشير (قاسم لزام، 2005، 60) الى "ان التنوع والتجدد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية".

4 - الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. ظهور افضلية لتأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة .
2. إنَّ المنهج التعليمي المعتمد في المدرسة (المنهج المتبع)، ساعد في تنمية التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة لدى أفراد المجموعة الضابطة لكن بنسب اقل من التجريبية .
3. ان التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة يدل على نجاح استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تعلم التلاميذ.



4-2 التوصيات :-

1. التأكيد على استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية في التعليم كونها أكثر تأثيراً وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزءاً أساسياً في محتوى المنهج الدراسي.
2. ضرورة استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية في قدرات عقلية أخرى وتعلم المهارات الأخرى بالكرة الطائرة.
3. العمل على إجراء بحوث أو دراسات مشابهة في استراتيجيات الرحلات المعرفية كونها تلائم جميع المراحل العمرية والتخصصات الأخرى مع الأخذ بنظر الاعتبار يكون التصميم حسب ما يناسب الفئة العمرية ونوع المادة الدراسية.

المصادر

- راضي الوقفي؛ مقدمة في علم النفس، ط3: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010).
- سعادة عبد عيد الزبيدي؛ علم النفس التربوي الرياضي، ط1: (بنغازي، منشورات جامعة قار يونس، 1995).
- سكينه شاكر حسن؛ تأثير منهج التربية الحركية في التفكير الابداعي والادراك الحركي لدى اطفال الرياض: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية، 2007).
- غسان يوسف قطيط؛ حوسبة التدريس، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012).
- قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعليم الحركي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005).
- قصي علي احمد؛ اثر وحدات تعليمية على وفق بعض مستويات تصنيف بلوم في التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للصالات (رسالة ماجستير، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية، 2022)
- لؤي غانم الصميدعي (وآخرون) ؛ الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1، (اربيل ، 2010)
- محمود عبد الحليم منسي؛ الدافعية والابتكار لدى الاطفال، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2017).



- March ,T; the learning power of web quests: (Educational, leadership 1999)

ملحق (1) مقياس التفكير الإبداعي

عزيزي الطالب

تحية طيبة :-

أضع بين يديك مقياساً نفسياً أملين تعاونكم الجاد من خلال قراءة الفقرات بكل دقة مع وضع إشارة (٤)
(إمام كل فقرة وتحت إحدى البدائل التي تحمل وجهة نظرك, علماً بأن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا
تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم .

لكم منا وافر الشكر والتقدير...

ملاحظة// الاجابة على فقرات المقياس كما في المثال التالي وعدم ترك اي فقرة :

ت	الفقرات	اوافق	متردد	لا اوافق
1	المحتوى (المضمون)			
2	المحتوى (المضمون)			

الباحثان



ت	الفقرات	وافق	متردد	لا اوافق
1	اتبع الاجراءات الصحيحة وغير مألوفة احيانا لحل مشكلاتي الرياضية			
2	هناك أنشطة رياضية تثير اهتمامي اكثر من الطلاب الاخرين			
3	استطيع ان احل مشاكلي اذا اتبعت طريقة منطقية			
4	الطلاب الذين يبدوا انهم غير متأكدين من افعالهم يفقدون احترامي لهم			
5	غالبا ما تأتيني افضل الافكار عندما لا اقوم بتعلم المهارات الصعبة .			
6	التفكير العميق ساعدني في حل الكثير من المشاكل .			
7	اتدرب دائما مع أو بدون المدرب			
8	القدرة على اداء الحركات المبدعة لأبهر الاخرين .			
9	احب الطلاب الذين هم اكثر ثقة باستنتاجاتهم .			
10	استمتع في التفكير وحيدا .			
11	احترم الطالب لذاته اكثر اهمية من احترام الطلاب الاخرين له			
12	احب ان يكون كل شيء في مكانه وان يكون هناك مكان لكل شيء			
13	لا ارهق عقلي بأمور الحفظ والتذكر.			
14	اتبع خطوات ثابتة لا احيد عنها في انجاز اعمالتي .			
15	يصفني الآخرون بالطاعة والالتزام دائما لما هو قائم ومعروف ومألوف .			
16	احب قراءة الكتب الحديثة والغريبة وغير المألوفة .			
17	احيانا اقع في مشكلات بسبب تقريب وجهات النظر بين الطلاب.			
18	لا اتخلى عن بعض اهدافي في الحياة بسبب الصعوبات التي تواجهني			



19	اقوم باستخدامات غير تقليدية للأشياء المحيطة بي.
20	ليس من الخطأ ان اتباها كثيرا امام اللاعبين.
21	استطيع ان اتخلى عن راحتي من اجل الوصول الى اهدافي.
22	اشعر ان علي عمل ما اكلف به فقط .
23	احب الطلاب الموضوعين والمنطقين وناقش .
24	التدريب الشاق هو العمل الاساسي للنجاح .
25	افضل ان اعمل مع الطلاب بدلا من العمل لوحدي .
26	افقد الحماس عندما اتعرض للإحباط والعقبات .
27	استمتع كثيرا في التغلب على اللاعب المنافس.
28	انا اعرف كيف اضبط احاسيسي الداخلية .
29	اشارك دائما بطرح الافكار الايجابية وكون اكثرهم ايجادا للحلول
30	متى بدأت الدرس فأنتني اسعى بجد واصمم على النجاح .
31	اجيد التصرف امام الصعوبة في اداء بعض المواقف في الوحدة التعليمية.
32	احيانا اكون صوتا لرأي اللاعبين بشأن قضية ما.
33	اجد اني قادر على الابداع في المواقف .
34	يهمني كثيرا ان يتم اعتباري عضوا مهما في فريق كرة الطائرة.
35	علي بذل قصارى جهد لتحقيق الهدف .



نموذج وحدة تعليمية

الوقت / 45 دقيقة

اليوم والتاريخ / الاحد (27 - 11 - 2022)

المدرسة / طلاب الصف الثاني متوسط
ثانوية النبلاء للمتفوقين

عدد الطلاب / 20

الاهداف التربوية / 1 - بث روح التنافس بين الطلاب والمرح والسرور .

2 - تعزيز الطلاب على الضبط والالتزام . 3 - اثارة روح المنافسة بين الطلبة

الاهداف التعليمية / تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الاهداف السلوكية	النشاطات والمهارات الحركية	التنظيم	الادوات	الملاحظات
1	القسم التحضيري	15 د					
أ	المقدمة	3 د	ان يلتزم الطلاب بالهدوء عند الخروج الى الساحة	تهيئة الأدوات - أخذ الحضور - الوقوف على شكل خط واحد وأداء التحية الرياضية			التأكيد على الضبط والنظام
ب	الاحماء العام	5 د	ان يصل الطالب الى حالة الاحماء الخاص بالأجهزة الوظيفية	السير الاعتيادي، هرولة حول الملعب وأداء تمارين الاحماء والتمطية. السويدية والتمطية.		صافرة	أداء التمارين من اجل الوصول بالجسم الى مرحلة الاحماء التام
ج	الاحماء الخاص	7 د	ان يتم أداء التمارين بصورة صحيحة. ان ينفذ الطالب التمارين البدنية بالإيعاز ان ينمو لدى الطلبة عناصر اللياقة البدنية المرتبطة باللعبة	(الوقوف) القفز على البقعة حر . (الوقوف) - العصا ممسوكة بالذراعين امام الجسم (رفع الذراعين امام عد (1) - ثم عاليا (2) - ثم اماما عد (3) ثم اسفل عد (4). (الوقوف) - فتحة - تخصر (قتل الجذع جانباً بالتعاقب (4 عد). (الوقوف) - تخصر (رفع الرجلين بالتبادل - (4 عد)		العصي	التأكيد على أداء التمارين بصورة صحيحة. تصحيح الأخطاء ان وجدت .